

التبيان في تفسير القرآن

(469) 25 - سورة الفرقان قال مجاهد وقتادة: هي مكية. وقال ابن عباس نزلت ثلاث آيات

منها بالمدينة من قوله " والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر " إلى قوله " رحيمًا " عدد آياتها سبع وسبعون آية ليس فيها خلاف. بسم الله الرحمن الرحيم (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً (1) الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديراً (2) واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً (3) وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً (4) وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة